



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان  
The National Society for Human Rights

# حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم / الخميس

02 رجب 1441 – 27 فبراير 2020





## الفهرس

| رقم الصفحة | الموضوع                          |
|------------|----------------------------------|
| 2          | هيئة حقوق الإنسان                |
| 4          | أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية |



## هيئة حقوق الإنسان

## عام / رئيس هيئة حقوق الإنسان يستقبل السفير البريطاني لدى المملكة

المصدر: جريدة واس الخميس 02 رجب 1441هـ - 27 فبراير 2020م  
<https://www.spa.gov.sa/2039593?lang=ar&newsid=2039593>

استقبل معالي رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور عواد بن صالح العواد، في مكتبه بالرياض اليوم سفير المملكة المتحدة المعين لدى المملكة نيل كرومبتون. وبحث الجانبان أوجه التعاون المشترك بين البلدين، خاصة ما يتعلق بمجالات حقوق الإنسان. واستعرض العواد خلال الاستقبال جهود المملكة بقيادة خادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - في دعم حقوق الإنسان، مؤكداً أن المملكة تشهد خطوات نحو تحقيق التنمية المستدامة وفقاً لرؤية 2030.



## هيئة حقوق الإنسان تحدد 11 مكتسباً للمرضى بالمستشفيات الخاصة

### يتصدرها عدم احتجاز حديثي الولادة بسبب المطالبات المالية

المصدر: جريدة عاجل الخميس 02 رجب 1441هـ - 27 فبراير 2020م  
<https://ajel.sa/SxjCY2/>

حددت **هيئة حقوق الإنسان**، اليوم الأربعاء، 11 حقاً للمرضى في المؤسسات الصحية الخاصة، منها عدم جواز احتجاز الأطفال حديثي الولادة أو جثمان المتوفى بسبب المطالبات المالية من قبل للمؤسسات الصحية الخاصة. أوضحت **هيئة حقوق الإنسان** أن حقوق المرضى في المؤسسات الصحية الخاصة، تتضمن الاطلاع على قائمة أسعار الخدمات الصحية، والحصول على الوصفة الطبية الورقية إذا كان نظام المؤسسة إلكترونياً، وأن تكون بالاسم العلمي. **هيئة حقوق الإنسان**: عدم احتجاز حديثي الولادة بسبب المطالبات المالية أحد حقوق المرضى وأضافت **هيئة حقوق الإنسان** على حسابها الرسمي عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أن من حقوق المرضى الحصول على تقرير طبي مجاني وتقرير الخروج، والحصول على قيمة التكاليف المتوقعة قبل البدء في العلاج، وفاتورة دقيقة بالخدمة المقدمة وتكاليفها باللغة العربية.

وكذلك عدم احتجاز الأطفال الحديثي الولادة، أو جثمان المتوفى بسبب المطالبات المالية، وعدم إلزام المريض بالتوجه إلى صيدلية معينة أو مستشفى أو مختبر محدد، وأن يترك له حق الاختيار، والحفاظ على خصوصيته وستر العورة إلا في الضرورة التي يحددها الطبيب، وفقاً لهيئة حقوق الإنسان.

**هيئة حقوق الإنسان: الحصول على الإسعافات العاجلة بغض النظر عن الأعباء المالية**  
ومن حقوق المرضى التي حددتها هيئة حقوق الإنسان، أن يكون المريض على علم بالتشخيص وخطة العلاج وأي تأخير أو مضاعفات أو تأثيرات محتملة، وتكون المراجعة مجانية خلال 14 يوماً من تاريخ الكشف الأولي، وعدم تصوير حالة المرضى إلا بموافقتهم.

وكذلك حصول المريض على العناية الإسعافية العاجلة حتى استقرار الحالة دون تأخير، بحسب الأولوية التي يحددها الطبيب بغض النظر عن قدرة المريض على تحمل الأعباء المالية المترتبة على ذلك، وفقاً لهيئة حقوق الإنسان. وكانت هيئة حقوق الإنسان أوضحت في وقت سابق أن حقوق المريض تتضمن شرح الطبيب المعالج الحالة الطبية بلغة وطريقة يفهما المريض، مع توفير مترجم إذا كان الطبيب لا يتحدث لغة المريض.

## أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

## تعديل نظام الإفلاس والنظر بتحمل تكاليف أبناء الدبلوماسيين الدراسية ومنح العزاب منتجات سكنية الشورى يقر تسهيل تأشيرات السعوديين و14 توصية للإسكان والخارجية

المصدر: جريدة الرياض الخميس 02 رجب 1441 هـ - 27 فبراير 2020  
<http://www.alriyadh.com/1807100>

جهة محايدة لتقييم الإسعاف الجوي ودراسة تخصيصه وتدريب المجتمع على الإسعافات  
أقر مجلس الشورى أمس الأربعاء التوصيات التي انفردت بها "الرياض" وطالب وزارة الخارجية بالبحث مع نظيراتها  
في الدول التي تم تسهيل إجراءات الحصول على تأشيرة الدخول لرعاياها إلى المملكة لتسهيل حصول المواطنين  
السعوديين على تأشيرات الدخول لتلك الدول وفقاً لمبدأ المعاملة بالمثل، سواء من حيث الوقت اللازم للحصول عليها، أو  
من ناحية الرسوم المستوفاة، ودعاها إلى النظر في تحمل الوزارة كافة التكاليف الدراسية لأبناء الدبلوماسيين في الخارج،  
وأهاب المجلس بالوزارة لتطوير آلية شاملة لترشيح السفراء استناداً لمؤشرات قياس دقيقة لقدرات المرشحين المعرفية  
والمهارية والقيادية اللازمة، وبناءً على خطط مهنية واضحة لتدرج شغل الدبلوماسيين للوظائف القيادية في البعثات  
المختلفة، وطالب الوزارة بالتنسيق مع وزارات الثقافة والإعلام والتعليم، ومجالس الغرف التجارية والصناعية السعودية  
لزيادة إقامة فعاليات سعودية في دول العالم المختلفة لإبراز الهوية السعودية العربية الإسلامية، وتعزيز صورة المملكة  
على الساحة الدولية.

ودعا الشورى بعد أن استمع من صالح الخثلان رئيس اللجنة المختصة الخارجية إلى التنسيق مع الجهات الحكومية وغير  
الحكومية في توسيع قاعدة بياناتها لتشمل معلومات وافية عن المؤتمرات الإقليمية والدولية وقراراتها، والعمل على تعزيز  
فرص مشاركة الخبرات الوطنية المؤهلة فيها، وطالبها بالتنسيق مع وزارة المالية لبحث وتفعيل الوسائل المناسبة لتمويل  
وتملك مقرات البعثات الدبلوماسية، وحثها على تفعيل نشاط التحليل السياسي واستشراف الأحداث الإقليمية والدولية  
واقترح السياسات المناسبة، كما شدد على تطوير برنامج متخصص في معهد الأمير سعود الفيصل للدراسات الدبلوماسية  
لتأهيل كوادر سعودية للعمل في المنظمات الدولية، وتوفير الدعم اللازم له، وطالب المجلس الوزارة بالقيام بمراجعة  
تنظيمية لنشاط تطوير علاقات المملكة مع الدول الأخرى، لضمان عدم التداخل في الاختصاصات فيما بين ما هو مسند  
لوزارة الخارجية من مهام وما تتولاه الجهات الحكومية الأخرى.

وطالب مجلس الشورى وزارة الإسكان بالتوسع في خيار أرض مطورة وقرض بما يساهم في تشجيع البناء وبالذات في  
الضواحي والمناطق النائية وتطوير هذا الخيار ليناسب شرائح متعددة من المستفيدين، ودعاها إلى دراسة أسباب عزوف  
بعض المواطنين عن استلام بعض منتجات الإسكان، وتقديم الحلول اللازمة لمعالجة الإشكالات التي تواجههم، ودراسة  
السماح لغير المتزوجين من المواطنين والمواطنات ممن بلغ عمره 25 سنة فأكثر بالتقدم بطلب للحصول على أحد  
الخيارات السكنية لدى الوزارة، وأقر توصية تلزم الإسكان بوجود شهادة من مكتب هندسي تفيد بسلامة وجود البناء أو أن  
البناء تم تنفيذه تحت إشراف مكتب هندسي، وذلك قبل توقيع عقد التمويل المدعوم مع المواطن، وطالب الوزارة بتعزيز  
قدرات الشركة الوطنية للإسكان المادية والفنية واعتماد هيكلها الإداري والفني والمالي، لتقوم بدورها المسند إليها،  
والاستمرار في تنفيذ الخدمات لمخططاتها، ودراسة المساهمة في تكاليف تشغيلها، إن تطلب الأمر، وكذلك تنفيذ المرافق  
 بالتنسيق مع الجهات المعنية، لضمان جاهزية المخططات المطورة عند تسليمها للمواطنين.

وفي شأن تقرير هيئة الهلال الأحمر السعودي رد عبدالله العتيبي رئيس اللجنة الصحية على ملحوظات الأعضاء وأقر  
المجلس توصياتها على التقرير ودعا الهيئة إلى إجراء دراسة من جهة محايدة لتقييم خدمة الإسعاف الجوي، على أن

تشمل الدراسة جدوى أو مدى إمكانية تخصيص خدمة الإسعاف الجوي بالوسيلة التي تضمن استمراريتها، وطالب بتوفير الدعم اللازم للهيئة في مجال نقل الموتى، لتتمكن من التوسع في النشاط، لتغطي مناطق المملكة ومحافظاتها كافة، كما أقر الشورى توصية تدعو هيئة الهلال الأحمر السعودي إلى التنسيق مع الهيئة السعودية للتخصصات الصحية والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني لإنشاء مركز متخصص لتدريب موظفي الهيئة وأفراد المجتمع في مجال تقديم الإسعافات الأولية وغيرها.

وفي قرار آخر خلال الجلسة وافق مجلس الشورى على تعديل نظام الإفلاس واتخذ المجلس قراره بعد أن استمع إلى تقرير لجنة الاقتصاد والطاقة بشأن اقتراح التعديل الذي تلاه رئيس اللجنة الدكتور فيصل آل فاضل.



## الراجحي: توحيد الجهود والإجراءات الموجهة لقطاع العمل عقد أول اجتماعاته بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

المصدر: جريدة المدينة الخميس 02 رجب 1441 هـ - 27 فبراير 2020م

<https://www.al-madina.com/article/674799>

المدينة - الرياض

قال وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية المهندس أحمد بن سليمان الراجحي: إنه سيتم توحيد الجهود والإجراءات الموجهة لقطاع العمل بشقيه العام والخاص، مما يثمر عن تعزيز الاستثمار الأمثل في رأس المال البشري بشكل أكثر تنظيماً، ويعود بالنفع على القطاعين العام والخاص.

وأعرب بعد صدور مجموعة من الأوامر الملكية عن شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين على صدور هذه الأوامر الكريمة والتي ستعكس أثارها الإيجابية على الوطن والمواطنين.

وبين في تصريح له أن هذا الأمر الملكي الكريم يعكس مدى اهتمام القيادة الرشيدة بتحقيق التنمية البشرية والاجتماعية بمفهوميهما الشاملين، حيث يأتي هذا الأمر الملكي ليسهم في توحيد الجهود والإجراءات الموجهة لقطاع العمل بشقيه العام والخاص، مما يثمر عن تعزيز الاستثمار الأمثل في رأس المال البشري بشكل أكثر تنظيماً، ويعود بالنفع - بإذن الله - على القطاعين العام والخاص.

وأشار إلى أن الوزارتين خاصة في السابق لديهما العديد من الأهداف المشتركة، إضافة إلى دعم كل خطط التنمية الاجتماعية والمضي قدماً نحو تحقيق مستهدفات الدولة بكل قطاعاتها وأجهزتها في رؤية المملكة 2030م. واختتم وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية تصريحه داعياً الله بأن يوفق قادة المملكة في مساعيهم، وأن يكمل جهودهم بالنجاح، وأن يسدد رأيهم لما فيه خير وصلاح، راجياً من الله أن يمدّه بالعون لخدمة الدين ثم الملك ثم الوطن. من جهة أخرى، عقد الراجحي أول اجتماعاته في الوزارة بعد القرار الملكي بضم وزارة الخدمة المدنية إلى وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وتعديل اسمها لتكون وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. وقال الراجحي عبر حسابه على تويتر: أشكر أخي معالي أ. سليمان الحمدان على ما قدمه في الفترة الماضية من تطوير ملموس في القطاع العام، وسنعمل أنا وزملائي على استكمال المسيرة بما يحقق تطلعات قيادتنا الرشيدة، ويصب في مصلحة الوطن والمواطن.



## 2838 موظفة يستفدن من "قوة" لحضانة الأطفال

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 02 رجب 1441هـ - 27 فبراير 2020م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2012528>

ستفادت 2838 موظفة من برنامج دعم مراكز ضيافة الأطفال للمرأة العاملة (قوة)، وفق ما أعلنه صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف).

ويبين الصندوق أن البرنامج الذي يغطي جميع المناطق يهدف إلى دعم وزيادة نسبة مشاركة النساء السعوديات العاملات في القطاع الخاص، وتحسين وتطوير بيئة وخدمات قطاع حضانة الأطفال، كما يوفر البرنامج دعماً مالياً للأمهات بعد استيفاء الشروط اللازمة، كما أنه يساعدن في البحث واختيار المراكز بشكل إلكتروني، ويُسهم في رفع جودة تلك الخدمات التي تُقدمها هذه المراكز. وتصل مدة الدعم إلى 4 سنوات للمستفيدة الواحدة، وذلك لحضانة طفلين كحد أقصى حتى بلوغهما 6 سنوات.

وييسم الصندوق بتغطية جزء من تكلفة ضيافات الأطفال على النحو التالي: السنة الأولى: تغطية 800 ريال من تكلفة ضيافات الأطفال بحد أقصى للطفل الواحد، والسنة الثانية: تغطية 600 ريال من تكلفة ضيافات الأطفال بحد أقصى للطفل الواحد، والسنة الثالثة: تغطية 500 ريال من تكلفة ضيافات الأطفال بحد أقصى للطفل الواحد، والسنة الرابعة: تغطية 400 ريال من تكلفة ضيافات الأطفال بحد أقصى للطفل الواحد.

ويعد برنامج دعم مراكز ضيافة الأطفال للمرأة العاملة (قوة) إحدى مبادرات صندوق تنمية الموارد البشرية، لدعم الكوادر النسائية الوطنية في سوق العمل والاستقرار فيه، عبر تسجيل أطفالهن في خدمة ضيافة الأطفال المرخصة، كما يمكن الاطلاع على ضوابط البرنامج والتسجيل فيه، من خلال زيارة الموقع الإلكتروني..

## «الإسكان».. تضرب آخر معاقل العزوبية والعنوسة في مقتل!

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 02 رجب 1441هـ - 27 فبراير 2020م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2012565>

يبدو أن أعداء الشباب ومبرراتهم في التباطؤ في إكمال نصف الدين أضحت جزءاً من حكايات الماضي، بعدما أوكل مجلس الشورى لوزارة الإسكان دراسة السماح لغير المتزوجين و«غير المتزوجات» ممن بلغوا 25 عاماً فأكثر، بالتقدم للحصول على منتجات الوزارة من الوحدات السكنية.

اللافت في الأمر أن الدراسة المرتقبة التي ستجريها «الإسكان» تنتظر بعين المساواة بين الشبان والشابات، إذ لم يعد امتلاك الوحدة السكنية حكراً على الشبان بمفردهم، وهو أمر يحفز المقبلين والمقبلات على العيش السعيد «بذل مزيد من الجهد والعمل المشترك»؛ للقضاء على العنوسة والعزوبية التي ارتبطت في غالب البلدان بحلم البحث عن «شقة». وتشير دراسة أعدتها هيئة الإحصاء في العام الماضي إلى أن نسبة الشبان والشابات الذين لم يسبق لهم الزواج بلغت 65%، وفصل التقرير في حالة الجنسين ليكشف أن نسبة 73.8% من الذكور لم يسبق لهم الزواج، فيما بلغت نسبة غير المتزوجات من الإناث 56%. ترى كم من باقات الزهور ستلتقاها اليوم وزارة الإسكان ووزيرها المثابر ماجد الحقييل من الشبان والشابات الذين عبروا ساحل الـ25 إلى ضفاف الـ30، وشابت رؤوسهم قبل أن يتحقق حلم امتلاك «العش السعيد»؟

في العام الذي أعدت فيه «الإحصاء» تقريرها عن غير المتزوجين والمتزوجات خدمت وزارة الإسكان 300 ألف أسرة بمختلف الخيارات، بينها 165 ألف أسرة تم دعم قروضها العقارية، منها 106 آلاف أسرة سكنت منازلها، و90 ألف أسرة حصلت على أراضٍ مجانية، و14 ألفاً حصلت على منازل بنظام الانتفاع، ما يعني على أرض الواقع أن قائمة الباحثين والباحثات عن سكن تتلاشى شيئاً فشيئاً لوفرة المعروض وتعدد الخيارات وازدياد فئات المستحقين.. وقبل ذلك خروج من بلغوا سن الـ25 من غير المتزوجين من قوائم «الحالمين» وانتقالهم المستحق إلى قوائم «المستحقين».



## لواجهة كورونا.. "الخارجية": تعليق الدخول إلى السعودية للعمره وزيارة المسجد النبوي مؤقتاً حظر التأشيرات السياحية للقادمين من الدول التي يشكّل انتشار الفيروس منها خطراً

المصدر: جريدة سبق الخميس 02 رجب 1441هـ - 27 فبراير 2020م

<https://sabq.org/RkJgfG>

أوضحت وزارة الخارجية أن الجهات الصحية المختصة في المملكة العربية السعودية تتابع عن كثب تطورات انتشار فيروس كورونا الجديد (COVID-19)، وتؤكد الوزارة حرص حكومة السعودية من خلال تلك الجهات على تطبيق المعايير الدولية المعتمدة، ودعم جهود الدول والمنظمات الدولية، وبالأخص منظمة الصحة العالمية، لوقف انتشار الفيروس، ومحاصرته، والقضاء عليه بإذن الله.

واستكمالاً للجهود التي تم اتخاذها، الرامية إلى توفير أقصى درجات الحماية لسلامة المواطنين والمقيمين، وكل من ينوي أن يفد إلى أراضي السعودية لأداء مناسك العمرة أو زيارة المسجد النبوي، أو لغرض السياحة، وبناء على توصيات الجهات الصحية المختصة بتطبيق أعلى المعايير الاحترازية، واتخاذ إجراءات وقائية استباقية لمنع وصول فيروس كورونا الجديد (COVID-19) إلى السعودية وانتشاره، فقد قررت حكومة السعودية اتخاذ الإجراءات الاحترازية الآتية:

- 1- تعليق الدخول إلى السعودية لأغراض العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف مؤقتاً.
- 2- تعليق الدخول إلى السعودية بالتأشيرات السياحية للقادمين من الدول التي يشكّل انتشار فيروس كورونا الجديد (COVID-19) منها خطراً، وفق المعايير التي تحددها الجهات الصحية المختصة بالسعودية.
- 3- تعليق استخدام المواطنين السعوديين ومواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بطاقة الهوية الوطنية للتنقل من وإلى السعودية، ويستثنى من ذلك السعوديون الموجودون في الخارج في حال كان خروجهم من السعودية ببطاقة الهوية الوطنية، ومواطنو دول مجلس التعاون الموجودون داخل السعودية حالياً، ويرغبون في العودة إلى دولهم، في حال كان دخولهم ببطاقة الهوية الوطنية؛ وذلك لتتحقق الجهات المعنية في المنافذ من الدول التي زارها القادم قبل وصوله إلى السعودية، وتطبيق الاحترازات الصحية للتعامل مع القادمين من تلك الدول.

وتؤكد السعودية أن هذه الإجراءات مؤقتة، وتخضع للتقييم المستمر من قبل الجهات المختصة. وتجديد السعودية دعمها للإجراءات الدولية كافة المتخذة للحد من انتشار الفيروس.

وتهيب وزارة الخارجية بالمواطنين لعدم السفر إلى الدول التي تشهد انتشاراً لفيروس كورونا الجديد (COVID-19). نسأل الله العليّ القدير أن يجنبنا والإنسانية جمعاء كل مكروه.

## ماضون في تحقيق الرؤية»

المصدر: جريدة الاقتصادية الخميس 02 رجب 1441 هـ - 27 فبراير 2020م

[http://www.aleqt.com/2020/02/26/article\\_1769201.html](http://www.aleqt.com/2020/02/26/article_1769201.html)

### كلمة الاقتصادية

وتمضي المملكة قدما نحو تحقيق رؤيتها 2030، وعلى هدى وبصيرة وحزم، فلا استعجال قرار لمجرد التغيير أو تباطؤ فيه عند نضجه، وبعد أن تم عديد من التغييرات الهيكلية في الجهاز التنفيذي للدولة تضمن قبل فترة فصل "الطاقة" عن "الصناعة"، وذلك بعد كثير من المبادرات التي تتعلق بكلا القطاعين. واليوم بالنهج نفسه يصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أوامر ملكية تضمنت تحويل هيئات الاستثمار، والسياحة، والرياضة إلى وزارات، كما تم ضم وزارة الخدمة المدنية إلى وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ويعدل اسمها لتكون وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. جاءت الأوامر لتؤكد أن برنامج التحول الوطني وهو أحد أهم برامج "الرؤية" يسير في مساره المخطط له، حيث يتم دمج الوزارات التي لها مبادرات متشابهة في "الرؤية" ما يسهم في تحقيق مستهدفاتها بكفاءة عالية من شأنها ترشيد الإنفاق وتعزيز الفاعلية.

فالأمر الملكي المتعلق بدمج وزارتي الخدمة المدنية، والعمل والشؤون الاجتماعية يحقق ترشيد الإنفاق من حيث إن الهدف هو تحقيق مستهدفات "الرؤية" بشأن الموارد البشرية، وكلتا الوزارتين تحققان الهدف نفسه، لهذا فإن الدمج يسهم في حل كثير من التقاطعات وتوحيد الإنفاق على البرامج والمبادرات التي تحقق "الرؤية" والتميز في الأداء الحكومي، ما يسهم في توفير كبير للمالية العامة ولكل الموارد المستخدمة في تحقيق المستهدفات، ومن جانب الفاعلية فإنه من المعروف أنه كلما توحدت الإجراءات الإدارية المتعلقة بالتخطيط والتوجيه والرقابة على الأداء المستهدف كانت فرص تحقيق هذه المستهدفات أكبر. وفي هذا الشأن أيضا فإن الخطاب الملكي في مجلس الشورى في افتتاح أعمال العام الرابع من الدورة السابعة أكد أهمية تطوير الموارد البشرية كعنصر أساس في المرحلة الاقتصادية الراهنة.

ولهذا جاءت الأوامر بأن يتم دمج الوزارتين في وزارة واحدة تسمى وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، فتطوير الموارد البشرية في المملكة أصبح قضية مفصلية في تحقيق عديد من المستهدفات الأخرى خاصة في تنمية الدور الاقتصادي للقطاع الخاص، وأيضا في مجال جذب الاستثمارات الأجنبية. فالوزارة الجديدة وبعد أن تم إنجاز عديد من التشريعات ستعالج الشؤون التعاقدية للعاملين في القطاعين الخاص والعام، وكما أن التحولات في سوق العمل بدأت تبرز بشكل جلي مع تنامي المنافسة على الكفاءات بين القطاعين، لذا فإن العمل على تنمية المهارات والتعامل مع سوق العمل بنظرة موحدة وإلغاء المستويات المتفاوتة في عرض الوظائف تتطلب جهدا إضافيا وعملا منسقاً.

وفي السياق نفسه ونظرا لما تمر به المملكة من نضج واضح في مفهوم السياحة، والرياضة والاستثمار، فإن الوقت قد حان فعلا للتعامل مع هذه القطاعات بصورة تمنحها أهمية تتناسب معها. وفي هذا الشأن نشير إلى تجربة تحويل هيئة الإسكان إلى وزارة، وهو القرار الذي رفع مستوى المساءلة عن النتائج، وذلك لأهمية القطاع الذي تعاملت معه الهيئة حينذاك، فالتحول من هيئة إلى وزارة يأتي تبعا لأهمية المساءلة عن النتائج ما يرفع من أولوية تحقيق إنجازات في هذه القطاعات، فقطاع الاستثمار أصبح معولا عليه كثيرا لتحقيق قفزة نوعية في جذب الاستثمارات الأجنبية التي تتعلق بنقل التكنولوجيا وتوطين المعرفة المتقدمة، خاصة بعد كثير من الإصلاحات بشأن التشريعات والقضاء وأيضا السوق المالية. ولهذه الأسباب أيضا تم تحويل هيئة السياحة إلى وزارة، فالسياحة اليوم تستحق كونها من أهم المستهدفات التي ستحقق عوائد كبيرة للاقتصاد الوطني، خاصة بعد الإنجازات المتعلقة بها من تشريعات وأوامر تتصل بالتأشيرات السياحية. ولا شك أن الرياضة اليوم تواجه تحديا يتمثل في خصخصة الأندية الرياضية كهدف استراتيجي، والمملكة تستحق اليوم أن تصبح في مصاف الدول التي يناقش شبابها على الذهب في الأولمبياد وفي المحافل العالمية ولا تغيب راية المملكة عنها بعد الآن. وهكذا نجد أن الأوامر التي صدرت لها توجه واحد من حيث الاهتمام بالموارد سواء البشرية أو المادية.

## الرياض عاصمة نساء العرب

المصدر: جريدة الرياض الخميس 02 رجب 1441 هـ - 27 فبراير 2020م

<http://www.alriyadh.com/1807042>

### د. ملحة عبدالله

في هذه الأيام تُفاجأ بإعلان الرياض عاصمة المرأة العربية، وكأن ذلك بمثابة ستارة لخشبة مسرح حين تفتح، فتبدأ الأحداث لعالم يتحرك بداخلها أمام عينيك مفعم بالحيوية والوعي، ولكنه عالم قد أعد له بما يقترب من المئة عام! منذ سنوات عديدة عبرت ونحن نتحدث عن المرأة السعودية في محاولة دائمة لإبراز وعيها وعظمتها ومكانتها في بلدها، بمفهوم غاب عن الكثير ليس على مستوى الوطن العربي فحسب وإنما في العالم أجمع. بالرغم من تلك الحيوية المفعمة بها والنشاط والثقافة إلا أن شهرة تلك العادات والتقاليد في محيط الأسرة وكذلك في الملابس والتحرك داخل المجتمع جعلتها تبدو ذات صورة غائمة للمجتمعات الأخرى. وكانت محاولتنا عبر الصورة المرئية والمقروءة، سواء كانت صحفاً أو مجلات أو حتى تلفزة بدت لنا كدخان ينتشر في الفضاء الرحب دون محيط يجعله في دائرة الوعي الجمعي العربي والمحلي والعالمي أيضاً لهذه المرأة السعودية التي اتخذت مكانها كسفيرة وسيدة أعمال وعالمة ومبتكرة وقيادية مصرفية وغير ذلك من الاشتغالات التي تباري فيها زملاءها الرجال.

وكنا لا نعلم كيف يمكن أن يكون الطريق في زخم هذا الفضاء المتخم والفضفاض وكأن الماء يتسرب من بين أصابعنا فلا يمكن القبض عليه في مثل تلك الأجواء! لكننا لم نكل لعشرات السنين حتى تأتت لنا هذه الفترة من التاريخ المُشْرِع، والنهضة المدهشة والمفاجئة للعالم كله، وذلك بإمطاة اللثام عن هذا المارد المتجبر، حينها أيقنا أن دور المؤسسات والحكومات أكبر بكثير من جهد الأفراد وإن كان الأخير هو من مهد وكفح ونادى واستشرف بكل الوسائل.

في هذه الأيام نفاجأ بإعلان الرياض عاصمة المرأة العربية، وكأن ذلك بمثابة ستارة لخشبة مسرح حين تفتح، فتبدأ الأحداث لعالم يتحرك بداخلها أمام عينيك مفعم بالحيوية والوعي، ولكنه عالم قد أعد له بما يقترب من المئة عام! نعم أعد له بكل الأدوات من الوعي والتعليم ثم الثقافة والمتابعة في سكون لم يكن ظاهراً للعالم، وأعتقد أن ذلك سيشكل للعالم أجمع نوعاً من الدهشة والصدمة لما سيطفو على السطح من بريق ذلك التأسيس الذي بذلته ليس الدولة فحسب وإنما المرأة والأسرة أيضاً بوعي تام بأهمية التعليم والبعثات الخارجية لتوسيع مداركها الثقافية.

لم يكن العالم العربي فحسب بل والعالم أيضاً ليذكر هذه الصورة التي برزت على الساحة بهذا الإشراق والتميز، ولذلك اختيرت الرياض عاصمة للمرأة العربية للعام 2020، وأعتقد أننا الآن كمنخبة تنويرية سنسلك منحى كبيراً في الحديث عن المرأة السعودية بعد هذا الحدث وما سبقه وما صاحبه من أحداث، وكأننا سنقلب صفحة في كتاب عتيق وقديم وتاريخي مهم في تاريخ المرأة السعودية، كما سبق وصرحت بأننا سنقلب صفحة المسرح السعودي أيضاً وغير ذلك من الصفحات التي ستتحول إلى تاريخ ليس ذلك لتقليل من شأن أي منهما، ولكن لأهمية حقبة مضت يجب أن تدون بأحرف من ذهب ولصعوبة الحديث عما يأتي في ضوء هذا التحديت، ولكن الأهم هو تدوين واستشراق ما هو آتٍ من مستقبل نراه يتكون أمامنا كما تتكون الممطرة فيستبشر بها العرب!

حقبان متجاورتان شديدتا الاقتراب بين جيل أمهاتنا في الأوس القريب وبين بناتنا الآن، وكأن جيلنا نحن هو جيل الجسر الذي طرح ظهره بكل تلك الآلام والصعاب لكي يعبرن بين جيلين.

وقد يدعش القارئ من تجاور هذين الجيلين بين الجدات والبنات، وكيف أن حدثت هذه القفزة العظيمة وبكل تأكيد على ظهورنا نحن وجيلنا وكأننا سفينة ناقلة لجيل جديد في محيطات متلاطمة. فجيل جداتنا والآتي بعضهم لا يزلن على قيد الحياة لتبين تقارب الأجيال قلت عنهن في قصيدة لي:

وتبزغ شمس موطننا، تعانق هامة الأشجار تتويجا وتلويجا  
ترينا الضوء أحيانا، وتلفح صفحة الهامات والأعناق وقدأ حارقا فينا

فَنُغْدُو صُوبَ غَدْرَانِ أَلْفَنَا بَزْدَ لُجَّتِهَا، وَتَأْسُرْنَا يَنْابِيعَ رُوِينَا مِنْ مَنَاهِلِهَا، وَنَسْبِجُ فِي عِبَابَتِهَا، وَتَسْتَرْنَا جَوَانِبِهَا وَأَكَامَ  
عَهْدِنَاهَا، تَغَالِبُ أَعْيُنَ الْوَاشِيْنَ عَن حُرْمِ حَرَصِنَا أَنْ نَبَالِغَ فِي تَسْتَرْنَا، وَنَأْبَى أَنْ تَطَالِعَ أَعْيُنَ الرِّقِيَاءِ شَيْئاً فَاتِنَا فِينَا!!  
أَمَّا لِسَانُ جَيْلِ الرِّيَاضِ عَاصِمَةِ الْمَرْأَةِ الْعَرَبِيَّةِ فَيُنَشِّدُ بِكَلِمَاتِ الشَّاعِرِ صَالِحِ زَمَانَانَ عَلَى خَشْبَةِ مَرْكَزِ الْمَلِكِ فَهَدٍ فِي يَوْمِ  
تَنْوِيحِ الْمَسْرُوحِ وَالْمَرْأَةِ:

يَا سَاقِي الْوَرْدِ زُودِ مَاه.. لَا يَذْبُلُ الْوَرْدُ يَا سَاقِي

كَفِ الْعَنُودِ أَزْدَهْرُ حِنَاه.. يَا مَوْطِنَ الْعِزِّ يَا رَاقِي

هَذَا لِسَانَانِ مَتَقَارِبَانِ وَمَتَعَايِشَانِ فِي ذَاتِ الْحَقْبَةِ، لَكِنْ جَيْلُ الْيَوْمِ يَتَفَوَّقُ بِكَلِمَاتٍ لَا تَنَمُّ إِلَّا عَن تَحَقُّقِ رُؤْيَا صَاحِبِ السَّمَوِ  
الْمَلِكِيِّ وَلِيِ الْعَهْدِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَانَ وَبِمَا قَدِمَهُ لِلْمَرْأَةِ السُّعُودِيَّةِ مِنْ انْعِتَاقِ كَانَتْ قَدْ اسْتَعَدَّتْ لَهُ مَسْبِقاً بِكُلِّ وَسَائِلِ الْمَوَاجَهَةِ  
الْوَاعِيَّةِ وَالْبَارِزَةِ عَلَى السَّاحَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْعَالَمِيَّةِ، بَلْ تَسَلَّحَتْ بِرُوحِ الطَّمُوحِ وَكَأَنَّهَا تَسْتَعِدُّ عَلَى مَدَارِ 30 عَاماً لِعَاصِمَةِ  
الْمَرْأَةِ الْعَرَبِيَّةِ الرِّيَاضِ، فَيَزَاحُ السُّتَارُ عَن أْتَمِّ الْأَسْتَعْدَادِ لِجَيْلِ الْيَوْمِ لِتَكُنَّ عَاصِمَةً لِجَمِيعِ نِسَاءِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ وَاللَّاتِي كُنَّ  
يَعْتَلِينَ الْمَنَصَّاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْمَرْأَةِ السُّعُودِيَّةِ فِي غُرْفَةِ الصَّنَاعَةِ دُونَ أَنْ يَعْلَمَ بِهَا أَحَدٌ! وَلِهَذَا، وَبِهَذَا، وَهَكَذَا تَكُونُ الْمَرْأَةُ  
السُّعُودِيَّةُ فِي ظِلِّ خَادِمِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ الْمَلِكِ سَلْمَانَ حَفْظَهُ اللَّهُ.



## كاريكاتير

الإسكان : توقيع 179 الف عقد تمويل خلال 2019

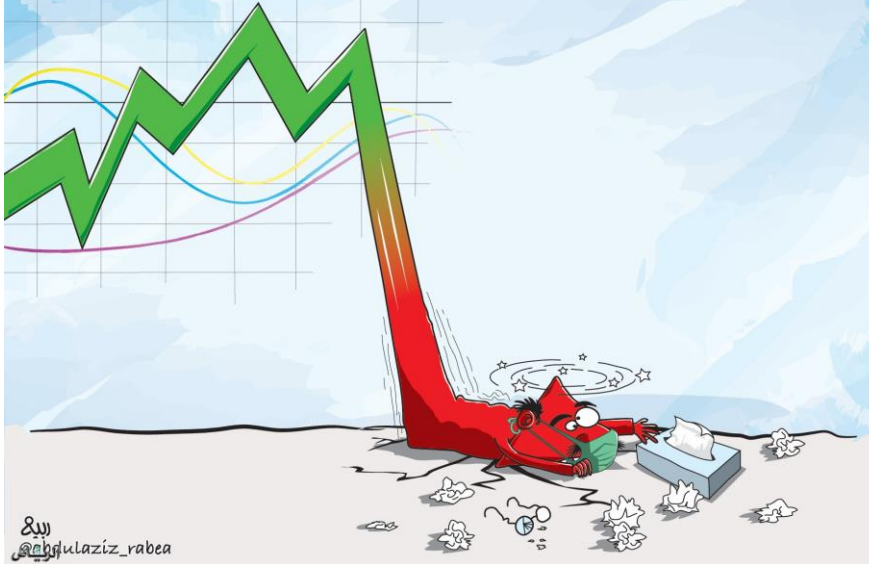


المدينة

المصدر: جريدة المدينة الخميس  
02 رجب 1441 هـ - 27 فبراير  
2020م

<https://www.al-madina.com/article/67482>  
1

البنك الدولي: "كورونا" سيضغط على نمو الاقتصاد العالمي



الرياض  
www.Alriyadh.com

المصدر: جريدة الرياض  
الخميس 02 رجب 1441 هـ -  
27 فبراير 2019م

<https://www.al-madina.com/article/67381>  
2

